

## السؤال

ابحث عن الحديث الذي يذكر أن النساء المسلمات ظهرن كالغربان بعد نزول آية الحجاب ، وهذا يدل على أن لون الحجاب أسود . هل يمكن إرشادي إلى مكان الحديث بالمرجع والجزء والصفحة ؟ . .

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحديث الذي تشيرين إليه رواه أبو داود رحمه الله تعالى في سننه عن أم سلمة قالت : لَمَّا نَزَلَتْ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِنَّ الْغُرَبَانَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ . سنن أبي داود : كتاب اللباس : باب في قوله تعالى ( يدنين عليهن من جلابيهن ) .

قال صاحب عون المعبود في شرح سنن أبي داود في شرح عبارة :

( كأن على رؤوسهن الغربان ) : جمع غراب ( من الأكسية ) : جمع كساء شبهت الخُمُر [ جمع خمار ] في سوادها بالغراب .

هذا ولا يُشترط اللون الأسود في حجاب المرأة ولكنه قد يكون أجود في السّتر من غيره . يراجع شروط حجاب المرأة المسلمة سؤال رقم ( 214 ) .